



بخز
١٥١

كتاب المصباح في النحو



الكون حصول الصورة في المادة بعد ان لم تكن حاصلة فيها

الفساد زوالها عنها

الشكل هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب احاطة الحد الواحد به كالشكل

الكري الحاصل للكرة بسبب احاطة السطح الواحد المستدير بها

او الحدود كالاشكال الحاصلة للاجسام المضلعة بسبب احاطة

اضلاعها بها لالزاده

كتاب المصباح في النحو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

اما بعد حمد الله ذي الانعام، جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام، والصلوة
على نبيه محمد سيد الانام، وعلى اله واصحابه مؤيدي الاسلام، فان الولد الاعز
لا زال كاسمه مسعودا، والى اهل الخير مودودا، لما استظهر مختصر الاقناع
وكشف عنه بحفظه فضلة القناع، واحاط بمفرداته حفظا، واتقن ما فيه
من النحو معنى ولفظا، اردت ان التقط من كلام الامام المحقق والحبر المدقق
ابي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني سقى الله ثراه، وجعل الجنة
مثواه، حتى يتعلق بطبعه من لفظه الحلو ما يتفجر منه ينابيع النحو، فنظرت
في مختصراته المضبوطة دون كتبه المبسوطة فوجدت اكثرها تعاورا بين
الانام المائة والجمل والتتمة فاستطلت ان اكلفه جمعها واحمله رفعها كراهة
ما فيها من الاشياء المعادة وان كانت لا تخلو من الافادة فاستصفيت منها
هذا المختصر ونفيت عن كل منها ما تكرر استثقالا للمعاد واستقلالا للمفاد
غير مدخر فضل النصح في رعاية عبارته الفصيح، ولم اطو ذكر شيء من
مسائلها الا ما ندر او شاع فيما بينهم وانتشر، ولم ازد فيه شيئا اجنبيا
الا ما كان بالزيادة حريا وترجمته بكتاب المصباح ليستضيء بانواره ويستنير

لمعانيه اثارم وكسرته على خمسة ابواب الباب الاول في الاصطلاحات النحوية الباب

الثاني في العوامل اللفظية القياسية الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية

الباب الرابع في العوامل المعنوية الباب الخامس في فصول من العربية الباب الاول

في الاصطلاحات النحوية كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة وجمعها

كلمات وكلم وهي ثلثة انواع اسم وفعل وحرف فالاسم ما جاز ان تحدث عنه

على جزء معناه

كزيد والعلم والجهل في قولك خرج زيد والعلم حسن والجهل قبيح او كان في

معنى ما تحدث عنه كإذ وإذا وحيث ونحوها فانك لا تحدث عنها للزوم ظرفيتها

ولكنها في معنى الوقت وهو مما تحدث عنه في قولك مضى الوقت وطاب الوقت

واتسع المكان ومن علاماته اللفظية دخول الالف واللام عليه نحو الغلام والفرس

وحرف الجر نحو مررت بزيد والتنوين نحو رجل والفعل ما دخله قد والسين

وسوف نحو قد خرج وسيخرج وسوف يخرج وحرف الجزم نحو لم يخرج واتصال

الضمير المرفوع نحو اكرمت واكرما واكرموا وتاء التانيث الساكنة نحو نصرت

ونعمت وبئست وله ثلثة امثلة الاول المفتوح الاخر نحو نصر ودحرج واكرم

ويسمى الماضي والثاني ما يتعاقب على اوله احدى الزوائد الاربع وهي الياء للغائب

المذكر والتاء للمخاطب المذكر والغائبة المؤنث والالف للمتكلم الواحد والنون لما فوقه

مذكرا كان او مونثا تقول يفعل هو وتفعل انت او هي وافعل انا ونفعل نحن ويسمى

المضارع وهو مشترك بين الحال والاستقبال واذا دخلت عليه لام الابتدا اخلص

للحال قال الله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به واذا دخلت عليه السين او سوف

خلص للاستقبال والثالث الموقوف الاخر ويسمى الامر نحو انصر وكذا لو كان

مشتقا على طريقة افعل نحو عد وضع وجرب وحاسب والحرف ما جاء لمعنى ليس في

معنى اسم ولا فعل نحو هل وبل وذلك لان الاسم يكون حديثا ومحدثا عنه والفعل

اي جاء الحرف لمعنى ليس معناها

يكون حديثا ولا يكون محدثا عنه والحرف اداة بينهما لا يكون حديثا ولا

كل واحد

محدثا عنه واذ قد عرفت ان كلا من هذه الاقسام الثلثة يسمى كلمة فاعلم انه اذا

في صدر الكتاب

ائتلف منها اسم وفعل او اسمان واتفق اشتمالا كلاما وجملة والجمل اربع فعلية

اي ركب

واسمية كما ذكرنا وظرفية وشرطية نحو عندي مال وان تاتني اكرمك وكل منها يقوم

مقام المفرد فتكتسي اعرابه محلا ويكون فيها ضمير عايد الى الاسم الاول وذلك في ستة

احدها

مواضع في خبر المبتدا او الخبر في باب ان والخبر في باب كان والمفعول الثاني في باب ظننت

وصفة النكرة والحال وسترى ذكرها **فصل** الاعراب ان تختلف اخر الكلمة

باختلاف العوامل نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وما في اخره الف

لا يظهر فيه الاعراب كالعصا والرحى وما في اخره يا مكسور ما قبلها سكن في الرفع

والجر وتحرك في النصب نحو جاني القاضي ومررت بالقاضي ورايت القاضي قال الله تعالى

(اخره ذلك الاسم)

اجيبوا داعي الله وما سكن قبل واوه ويائه كدلو وظبي فحكمه حكم الصحيح

(اي الاسم الذي سكن)

واصل الاعراب بالحركات وقد تكون بالحروف وذلك في الاسماء الستة المعتلة مضافة

(اي كون الاعراب بالحروف في مواضع)

الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وفوه وهنوه وحموها وذو مال تقول جاني

(اي تلك الاسماء الستة — في حالة الرفع)

ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذا البواقي فتدل الواو على الرفع والالف على

النصب والياء على الجر وفي التثنية بالالف والنون او بالياء والنون وفي الجمع

بالواو والنون او بالياء والنون نحو جاني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين

ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وفي كلا مضافا الى مضمر فحكمه حكم

المثنى تقول جاني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما واذا اضيف الى

مظهر فحكمه حكم العصا لفظا تقول جاني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت

بكلا الرجلين ويستوي الجر والنصب في خمسة مواضع وهي التثنية والجمع لما ذكرنا

والثالث جمع المؤنث السالم بالالف والتاء نحو جاءتني مسلمات ورايت مسلمات

ومررت بمسلمات والرابع ما لا ينصرف نحو جاني احمد ورايت احمد ومررت باحمد

والخامس الضمير في اكرمتك ومررت بك واله وله وكذا الجمع ومن قيام الحروف

(والاسم)

مقام الحركة النون في يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فانها علامة

لكون الفتحة والكسرة في التاء بتاويل افتتاح

جرى الاعراب على الآخر في احواله الثلث افتتاح

وانما قال لفظا لانه يعني ليبين موافقة في شبه العصا ... لانه لا يمكن ان يكون واحد منها تبين ذلك ... احترازا ... قوله لانقطاع ... متساويا ... العصا لا ... عن الخط لان ... الالف ... يكتب الا بالالف لكون ... منقلبة عن الواو بلا شبهة ولا خلاف افتتاح

في الضمير لاشتراك الضمير المنصوب والمجرور في نوع التعويل في الكاف

الرفع وتسقط في النصب والجزم سقوط الحركة نحو لم يفعلا ولن يفعلا ولم يفعلوا
ولن يفعلوا ولم تفعلي ولن تفعلي ومن ذلك حروف المد واللين في الفعل المعتل اللام
فانها تثبت ساكنة في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى وتسقط في الجزم سقوط
الحركة نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش وتحرك الواو والياء في النصب نحو لن يغزو
ولن يرمي وتثبت الالف ساكنة في النصب مثلها في الرفع نحو لن يخشاها
لامتناعها عن الحركة **فصل** الاسماء على ضربين معرب وهو ما اختلف آخره
باختلاف العوامل كما ذكرنا ومبني وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل ثم المعرب
على ضربين منصرف وهو ما يدخله الجر مع التنوين وغير منصرف وهو ما لا يدخله
الجر مع التنوين وكان في موضع الجر مفتوحا والاسباب المانعة للصرف تسعة التعريف
والتانيث ووزن الفعل والوصف والعدل والعجمة والتركيب والجمع الاقصى والالف
والنون المضارعتان لالفي التانيث متى اجتمع في الاسم سببان منها او
تكرر واحد منع الصرف وما وجد في احد عشر اسما خمسة حالة التنكير
وهي افعل صفة نحو احمر وفعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران سكرى والمعدول
نحو ثلث ورباع عدلا عن ثلثة ثلثة واربعة اربعة وما في آخره الف التانيث
ممدودة او مقصورة كحمراء وصحراء وحبلى وبشرى والجمع الاقصى كمساجد و

واناعيم وما كان على مثالهما من الجموع مما بعد الفه حرفان او ثلثة احرف اوسطها

ساكن كمساجد ومصابيح فان كان الاوسط متحركا كان الاسم منونا كصياقلة

وان كان ثاني الحرفين بعد الالف يا حذفتها في الرفع والجر ونونت الاسم واثبتها

في النصب بغير تنوين نحو جاءتني جوار ومررت بجوار ورايت جواري فاعلم وستذ

حالتي التنوين وفي الاسم الاعجمي العلم نحو ابرهيم واسماعيل فان سميت بنحو

لجام او فرند رجلا صرفته لان العجمة النكرية غير موثرة في منع الصرف وما في

اخره الف ونون مزيدتان كعثمان وسفيان وما في وزن الفعل كاحمد ويزيد

ويشكر والمعدول كعمر وزفر عدلا عن عامر وزافر المعرفتين. والمؤنث لفظا

مستعملا للنكرة وليس شئ في النكرة بجيء عمر وزفر

كطلحة وسلمى او معنى كسعاد وزينب والاسمان جعلا اسما واحدا كمعدي كرب

وفي ابرا وسلمي نظر لان الجنس فيما كان غير منون في حالة التنوين

وبعلبك وكل ما لا ينصرف في المعرفة ينصرف في النكرة الا نحو احمر ان سميت

به رجلا وكذا ما فيه الف التانيث ممدودة او مقصورة وفعلان الذي مؤنثه

فعلى والاقصى والثلاثي الساكن الاوسط يجوز فيه الصرف وتركه نحو هند ودعد

ونوح ولوط وما فيه سبب ثالث كماه وجور لم ينصرف البتة وكذا المتحرك

الاوسط نحو سقر فان حكمه حكم الرباعي كسعاد وزينب ونحو حذام فسيبويه

مذهبان الاعراب مع منع الصرف لكونها معدولة عن حاذمة ... والاخر البناء

ثم احد عشر الانصرف

التنوين حيث بكلامهم في دخول وحرف التعريف والاضافة لجام الوسم افتتاح

لانه في حالة التنكير وهو غير منونة فيهما معا كما عرفت وقد وقع في بعض النسخ وسلمى وهو مستقيم ولعل سلمى يكون تصحيفا عن الكاتب افتتاح

على الكسر وعليه قوله اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
وكذا فعال التي تختص بندا المونث نحو يا لكاع ويا خباث ويا فساق وكذا
التي بمعنى الفعل نحو نزال وتراك بمعنى انزل واترك وكل ما لا ينصرف اذا
اضيف او دخله الالف واللام انجر بالكسر تقول مررت بالاحمر واحمرآ
وبعمركم وبعثمانكم والمبني ضربان لازم وعارض فاللازم ما تضمن معنى الحرف
كاين ومتى وكيف او ما اشبهه كالذي والتي ونحو ذلك والعارض خمسة
اشيا المضاف الى يا المتكلم نحو غلامي والمنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد والنكرة
المفردة مع لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل في الدار والمركب نحو خمسة عشر وما حذف
منه المضاف اليه وهو قبل وبعد وفوق وتحت وكذا باقي الجهات الست
تقول جئتك من قبل زيد ثم تترك الاضافة وتنويها وتقول جئتك من
قبل ومن بعد وتسمى هذه غايات على معنى ان غاية المضاف بالمضاف اليه فلما
انقطع عنهن صرن حدودا ينتهي الكلام عندها والمبني اللازم من الافعال
الماضي والامر بغير اللام والعارض المضارع اذا اتصل به نون ضمير جماعة
النسا ونون التاكيد نحو يفعلن وهل يفعلن واما الحروف فلا يكون بناؤها الا
لازما لانه لا حظ لها من الاعراب واعلم ان هذه الكلمات منها ما يعمل ويعمل فيه
لا

كعامة الاسماء المتمكنة والفعل المضارع ومنها ما يعمل ولا يعمل فيه كالحروف العاملة
والفعل الماضي والامر بغير اللام والاسماء المتضمنة لمعنى ان غيراي ومنها ما لا يعمل ولا
يعمل فيه كغير العوامل من الحروف والمضمرات ونحوها كاسماء الاشارات والعامل عندهم ما اوجب
كون آخر الكلمة على وجه مخصوص والعامل ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي
ضربان قياسي وهو ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام
زيد لما رايت اثر الاول في الثاني وعرفت علته قست عليه دار عمرو وثوب بكر وسماعي
وهو ما صح ان يقال فيه هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك ان تجاوزه كقولنا
ان الباء تجر ولم تجزم ولن تنصب واما المعنوي فنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى الباب الثاني
في العوامل اللفظية القياسية قدمنا القياسية لاطرادها ولان الفعل منها
وهو الاصل في العمل وهي سبعة الفعل على الاطلاق اي سواء كان متعديا او لازما واسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة والمصدر والاسم المضاف والاسم التام اما الاول فانه يعمل
الرفع والنصب في الاسماء اما الرفع فعام لان كل فعل يرفع اسما واحدا انه
فاعله اذا اسند اليه مقدما عليه نحو فعل زيد فان لم يكن مظهرا فمضمر اما
بارز كالتاء في فعلت او مستكن كالمنوي في افعل ثم ان الفعل على ضربين متعد
وهو ما نصب المفعول به ولازم وهو ما يختص بالفاعل كذهبت وقمت وقعدت

بعض النسخ وعرفت علته والاول اولى لان الضمير يرجع الى المضاف دون المضاف اليه غالبا افتتاح

فان الذهاب والقيام والقعود مما يختص بالفاعل ولا يتجاوز بغيره افتتاح

ولا يتجاوز عنه

بغير واسطة الحرف

والمتعدي على ثلثة اضرب متعد الى مفعول واحد كضربت زيدا ومتعد الى مفعولين
ثانيهما غير الاول كاعطيت زيدا درهما او عين الاول كحسبت زيدا عالما ومتعد
الى ثلثة مفعولين كاعلمت زيدا عمرا فاضلا وقد يقام المفعول مقام الفاعل اذا بني له
الفعل فيرتفع باسناده اليه كقولك ضرب زيد واعطي زيد درهما ويجوز اسناده
الى المفعول الثاني في باب حسبت وظننت ومنصوب الفعل على ضربين خاص
وعام فالخاص ثلثة المفعول به لانه انما يكون للمتعدي كما ذكرنا والتمييز لانه
انما يكون للمبهم نحو طاب زيد نفسا وتصبب الفرس عرقا وفي التنزيل واشتعل الراس
شيبا والخبر المنصوب لانه انما يكون في الافعال المعدودة على ما يجي والعام في خمسة
المصدر المفعول فيه المفعول له المفعول معه الحال اما الاول فكل فعل ينصب
مصدره سواء كان مبهما او محدودا او معرفة او نكرة نحو ضربته ضربا وضربته
والضرب الذي تعلم وما كان بمعنى المصدر ايضا نحو ضربته سوطا والمفعول
فيه هو ظرفا الزمان والمكان فالزمان كله ينصب بالظرفية مبهما كان او محدودا
فالمبهم كالحين والوقت والمحدود كاليوم والشهر والحول تقول سرت حينا ويوما
وخرجت يوم الجمعة والمكان المبهم فحسب كالجهات الست وعند ووسط الدار
بالسكون واما المحدود فلا بد له من في تقول صليت امام المسجد وخلفه وفوقه

وكتب ويمينه وشماله وعنده ووسطه ولا يقال صليت المسجد ولا وسط المسجد

بالتحريك وانما يقال صليت في المسجد او في وسطه واتسعوا دخلت الدار فتوسع

والمفعول له هو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تاديبا له وخرجت مخافة الشر

اي المفعول له — فان تاديبا علة العامة

والمفعول معه نحو استوى الماء والخشبة ويذكر بعد الواو والخامس من المنصوبات

واما الجملة في قولك اتيتك والجيش قادم

الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول وهي جواب كيف كما ان المفعول له

جواب لِمَ نحو جاني زيد راكبا ورايته جالسا وحقها ان تكون نكرة كما ان من

حق ذي الحال ان تكون معرفة فان اردت الحال عن النكرة قدمتها عليها نحو

اي الحال — اي على

جاني راكبا رجل وعليه قول لعزة موحشا طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم واسم

واما تجب تقدمها على ذي الحال النكرة في غيرها لانها لو تاخرت

الفاعل كل اسم اشتق لذات من فعل وتجري على يفعل من فعله اي يوازيه في

اي اشتق لذات من هو فاعل في الجملة

الحركات والسكنات فانه يعمل عمل ما يجري عليه اذا اريد به الحال او الاستقبال

ضارب

نحو زيد ضارب غلامه عمرا فيرفع وينصب كما ان يضرب كذلك وزيد قايم

اي الان او غدا — يرفع وينصب

غلامه فيرفع فقط كيقوم واسم المفعول كل اسم اشتق لذات من وقع عليه

فانه يرفع فقط — برفعها

الفعل وهو يعمل عمل يُفعَل من فعله نحو زيد مكرم اصحابه كما تقول يكرم اصحابه

يرفع اصحابه

وفي التنزيل ذلك يوم مجموع له الناس اي يجمع له الناس الصفة المشبهة هي

ما لا تجري على يفعل من فعلها نحو كريم وحسن وشبهت باسم الفاعل في انها تثنى

الاقدام على الفعل وهو الضرب

فهي حال عن زمان اتيان الفاعل وهذا بيان للازم ... وكانها بيان للفاعل افتتاح

النكرة نحو قولنا النصب لالتبس بالصفة في حالة ضربت رجلا راكبا ان قدمت في حالة الرفع والجر والا لم يلتبس بالصفة لو تاخرت لاطراد الباب افتتاح

ويجمع ويذكر ويؤنث ولذا تعمل عمل فعلها تقول زيد كريم اباوه وشريف
حسب وحسن وجهه كما تقول كرم اباوه وشرف حسبه وحسن وجهه

المصدر هو الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه وهو يعمل عمل فعله اذا
كان منونا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا كما تقول من ان ضرب زيد عمرا
ولا يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو عجبت من دق القصار الثوب
والى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد ويترك
ذكر احدهما كما في قوله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وقوله
تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون متوجه على اختلاف القراتين الاسم
المضاف كل اسم اضيف الى اسم آخر فان الاول يجر الثاني ويسمى الجار مضافا
والمجرور مضافا اليه والاضافة على ضربين معنوية اي منبئة معنى في
المضاف تعريفا او تخصيصا وهي في الغالب بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام
زيد وخاتم فضة ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله والصفة
المشبهة الى فاعلها نحو ضارب زيد وحسن الوجه والاضافة تعاقب
التنوين ونوني التثنية والجمع ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف من
حرف التعريف وتقول في اللفظية الحسن الوجه والضاربا زيد والضاربو

زيد

زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد والاسم التام هو الاسم الذي نصب
الاسم لانه تم فاستغنى عن الاضافة وهو يقتضي تمييزا لابهامه وتمامه باحد
اربعة اشيا بالتنوين نحو ما في السماء قدر راحة سحابا وبنون التثنية نحو منوان
سمنا وقفيزان برا وبنون الجمع نحو عشرون درهما وبالاضافة نحو لي ملوه
عسلا ومثله رجلا وتعالى للثلث الاول مقادير وهي المساحة والوزن والكيل
والعدد وللآخر مقياس والتمييز رفع الابهام عن المفرد كهذا او عن الجملة
نحو طاب زيد نفسا وقد سبق ذكره الباب الثالث في العوامل اللفظية
السماعية وهي ثلث اصناف حروف وافعال واسما وجملتها احد وتسعون
على ما ذكره الامام المحقق رحمه الله والحروف انواع منها ما يعمل في الاسم
وما يعمل في الفعل وما يعمل في الاسم نوعان عامل في المفرد وعامل في الجملة
وما يعمل في المفرد نوعان جارة وناصب اما الجار فسبعة عشر من لابتداء الغاية
في المكان نحو خرجت من البصرة وللتبعيض في اخذت من المال وللبيان
في لي عشرة من الدراهم والمزيد في ما جاءني من احد والى لانتهاء
الغاية في المكان نحو سرت الى الكوفة وحتى في معناها الا ان مجرورها
اما شيء ينتهي المذكور قبلها به نحو اكلت السمكة حتى راسها او عنده نحو نمت

البارحة حتى الصباح فالرأس به تنتهي السمكة والصباح عنده
تنتهي الليلة ولو قلت حتى نصفها او ثلثها لم تجز وحقها ان تدخل
ما بعدها في ما قبلها وكلمة الى تدخل على المظهر والمضمر
وحتى لا تدخل الا على المظهر وفي للظرفية نحو المال
في الكيس ونظرت في الكتاب والباء للالصاق نحو به
داء ومررت بزيد فتوسع وعند القسم اقسمت بالله والواو بدل منها
في والله لافعلن والتاء في تالله بدل من الواو فالباء لاصالتها
تدخل على المظهر والمضمر والواو لا تدخل الا على المظهر
والتاء لا تدخل الا على مظهر واحد وهو اسم الله وحده وللتعدية
في ذهبت به وللاستعانة في كتبت بالقلم وللمصاحبة
في دخلت عليه بثياب السفر واللام للتمليك والاختصاص
نحو المال لزيد والجل للفرس وهو اخ له واخ له
ورب للتقليل وتختص بالنكرة ظاهرة او مضمرة
نحو رب رجل لقيته وربه رجلا وعلى للاستعلاء
نحو زيد على السطح وعليه دين وعن للبعد والمجاوزة

في رميت السهم عن القوس والكاف للتشبيه

نحو الذي كزيد في الدار ومذ ومنذ لابتدا الغاية في

الزمان نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة ويرفع

ما بعدهما اذا كانتا اسمين سوا اريد بهما اول

المدة او جميعها نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ

يومان ونحو مذ يومين وحاشا للتنزيه نحو

اسا القوم حاشا زيد وعدا وخلا بمعنى الا وينصب

بهما ما بعدهما اذا كانتا فعلين واذا قلت ما خلا

وما عدا ينصب ما بعدهما البتة واما ما ينصب المفرد

فسبعة على ما ذكر في المائة الواو التي بمعنى مع نحو

استوى الما والخشبة ولا تنصب هذه حتى يكون ما قبلها

فعل كاستوى او معنى فعل نحو ما شانك

وزيدا فيه معنى ما تصنع وما تلابس وحروف

كما ذكرنا واذا كان كذلك فللمتوهم ان يتوهم امتناع الجر في قوله ما رايته مذ يومان فازال المص رحمه الله هذا التوهم وذكر ان الجر هنا غير ممتنع الخ

يكون الكاف في حرفا لان

هو الواو بمعنى مع فيما تقدم من عوامل الفعل وهنا من العوامل تناقض ولعل قوله على ما ذكر في المائة لازالة هذا التناقض افتنكم

النداء يا وايا وهيا واي والهمزة وبه تنصب المنادى
اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا للمضاف نحو يا خيرا
من زيد وهو كل اسم تعلق به شيء هو من تمام معناه
كتعلق من زيد بخيرا او نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي

واما المفرد

وانما المفرد المعرفة مضموم نحو يا زيد ويا رجل والمكن محله النصب ولذا جاز
في صفته المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف وكذا ما
فيه الالف واللام من المعطوفات نحو يا زيد والحارث والحارث واما
صفته المضافة بالنصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو ويا ايها الرجل مثل يا
زيد الظريف فاي منادى مفرد معرفة والرجل صفة له والهاء مقحمة للتنبيه الا
انه لا يجوز فيه الا الرفع ولا تدخل يا على ما فيه الالف واللام الا على اسم الله وحده
نحو يا الله وان وصفت المضموم بابن وهو بين علمين بنيت المنادى مع الابن
على الفتح نحو يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين علمين كان كساير الاسماء المضافة
نحو يا زيد بن اخينا وتلحق المنادى اللام الجارة مفتوحة للاستغاثة نحو
يا لله للمسلمين او للتعجب نحو يا للماء ويا للدواهي وانما فتحت فرقا بين المدعو والمدعو له
وقولهم يا للبهيتة بالكسر على ترك المدعو ويرخم المنادى اذا كان مفردا
علما زايدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا سعي ويا مرو ويا منص في حارث
وسعيد ومروان ومنصور الا ما في اخره تا التانيث فانه لا يشترط فيه
الزيادة على الثلثة والعلمية نحو يا ثب اقبل او اقبلي على اختلاف المعنيين والا
في الاستثنا وهو اخراج الشي عن حكم دخل فيه غيره والمستثنى ينتصب في الكلام

الموجب التام وهو ما ليس بنفي ولا نهي ولا استفهام وكذا اذا تقدم المستثنى
على المستثنى منه او انقطع عنه نحو جاءني القوم الا زيدا وما جاءني الا زيدا
أحد وما جاءني احد الا حمارا وفي غير الموجب التام يجوز فيه النصب والبدل هو
الفصيح وفي الناقص تكون الا لغوا تقول ما جاءني احد الا زيد والا زيدا وما
جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد وحكم غير حكم الاسم الواقع
بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني غير زيد احد وما جاءني احد غير حمار
وما جاءني احد غير زيد وغير زيد وما جاءني غير زيد وما رايت غير زيد وما
مررت بغير زيد ومثله سوى والحروف الداخلة على الجملة ثمانية ستة
منصوبها قبل المرفوع واثنان على العكس فالستة تسمى المشبهة بالفعل وهي إنّ
وأنّ للتحقيق وكانّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك وليت للتمني ولعلّ للترجي
تقول انّ زيدا منطلق وبلغني أنّ زيدا ذاهب وكانّ زيدا الاسد وما
جاءني زيد لكنّ عمرا حاضر وليت الشباب يعود يوما ولعلّ زيدا غائب
والفرق بين إنّ وأنّ أنّ إنّ المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام مفيد
والمفتوحة لا تفيد حتى يكون قبلها فعل كبلغني او اسم كقولك حق أنّ زيدا
منطلق وتكسر بعد لو ولولا وبعد علمت واخواتها فان دخلت اللام في خبرها

كسرت كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله وتدخل ما الكافة على جميعها فتكفها

اي تمنعها عن العمل كقوله تعالى انما الله اله واحد والاثنان اللذان كان مرفوعهما

قبل المنصوب وبعدها ما ولا المشبهتان بليس نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل

منك وما تدخل على المعرفة والنكرة ولا لا تدخل الا على النكرة واذا انتقضت

النفي بالا او قدمت الخبر على الاسم بطل عملها نحو ما زيد الا منطلق وما منطلق

زيد ولا وجه آخر وهو ان تنصب الاول وترفع الثاني وذلك اذا كان الاسم

مضافا الى النكرة او مضارعا له نحو لا غلام رجل كائن عندنا ولا خيرا من زيد

جالس عندنا واما النكرة المفردة فتبنى معها على الفتح نحو لا رجل في الدار

وتسمى لا نفي الجنس فان كررت لا مع النكرة المفردة جاز فيه الرفع والتركيب

نحو لا حول ولا قوة الا بالله واما المعرفة المفردة فلا تقع بعدها الا مرفوعة

وهي مكررة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو والحروف العاملة في الفعل المضارع

تسعة اربعة منها تنصب وخمسة تجزم اما الناصبة فهي ان المصدرية

ولن لتاكيد النفي في المستقبل وكي للتعليل تقول أحب ان تقوم اي قيامك

ولن يفعل وجئتك كي تعطيني حقي والرابع اذن وهي جواب وجزاء كقولك

اذن اكرمك لمن قال لك انا آتيك وانما تنصب اذا كان الفعل بعدها متفرغا

نها غير معتمد على شيء قبلها فان اعتمد على شيء بطل العمل نحو انا اذن اكرمك وان تاتيني
اذن اكرمك وكذا اذا اريد به الحال نحو اذن اظنك كاذبا وأنْ بين بينهما تدخل
على الماضي وتنصب بعد ستة احرف وهي حتى ولام كي ولام الجحود واو بمعنى الى او الا
وواو الصرف نحو سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني وما كان الله ليعذبهم
ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن والسادس الفاء في
جواب الاشياء الستة وهي الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض
نحو زرني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا واين
بيتك فازورك وليت لي مالا فانفق والا تنزل فتصيب خيرا وعلامة
صحة الجواب بالفاء ان يكون المعنى ان فعلت فعلت والجازمة له لم ولما لنفي الماضي
وفي لما توقع ولام الامر للغايب ولا في النهي وان في الشرط والجزاء تقول
لم يضرب ولما يركب وليضرب زيد ولا تفعل وان تخرج اخرج وهما مجزومان
ابدا اذا كانا مضارعين فان كانا ماضيين لم يظهر فيهما الجزم نحو ان خرجت خرجت
فان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز فيه الرفع والجزم نحو ان اكرمتني
اكرمك واكرمك وعلى قوله وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غايب مالي
ولا حرم ويجي الجزاء بالفاء اذا كان جملة اسمية او امرا او نهيا او دعا او

ماضيا

ماضيا صورة نحو ان تأتني فانت مكرم وان لقيتني فاكرمني وان اتاك فلا تهنه وان

(احترز بالصحيح عن نحو ان خرجت خرجت فانه ماض لكنه ليس بماض صحيح لكونه)

فعلت كذا فجزاك الله خيرا وان احسنت الي اليوم فقد احسنت اليك امس ويجزم

بان مضمرة في جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي مطلقا والنهي في

(تقدير الاستقبال صح)

بعض المواضع نحو زرني اكرمك وابن بيتك ازرك ولا تفعل يكن خيرا لك وليت

(اي في الموضع الذي يكون به المعنى مختلا على التقدير)

لي مالا انفقه والا تنزل تصب خيرا ولا يجوز ما تأتينا تحدثنا ولا تدن من الاسد

(والمعنى ان تكن لي مالا انفقه — فلهذا لا يجوز الجزم في النفي مطلقا)

ياكلك بالجزم لان النفي لا يدل على الاثبات ومن السماعية اسما تجزم المضارع

(في تتعلق بقوله ولا تجوز اي ولا يجوز ان تعال في هذين المثالين بالجزم)

على معنى ان وهي تسعة نحو من وما واي ومتى واين واني ومهما وحيثما

واذما تقول من يكرمني اكرمه وما تصنع اصنع وايهم يكرمني اكرمه ويكون

(اي دايما)

اي ابدا واحدا من اثنين او جماعة ويدل على كونها اسما انك اسندت

بكرم الى ضميرها وتدخل حرف الجر عليها وتنون بعضها وتضيفه نحو بمن تمرر

امرر وايهما واياما تدعوا ونحو اين تجلس اجلس ومتى تخرج اخرج وحيثما تقم

اقم واذما تقم اقم وانما تجزمان اذا كان معهما ما ومن السماعية اسما تنصب

(اي حيثما واذما — اي مع حيث واذ لفظة ما)

اسما نكرة على انه تمييز وهي اربعة اولها عشرة اذا ركبت مع احد الي تسعة

نحو احد عشر درهما وتسعة عشر رجلا والثاني كم في الاستفهام عن العدد نحو كم

رجلا عندك وكم يوما سرت كانك قلت اعشرون رجلا عندك ام ثلثون وا

ان تقدر

لا لكن ان جزمتها

النفي او الاثبات

الاول لان عدم الاتيان

لا يقتضي الحديث وعدم

الدنو لا يقتضي الاكل

عشرين

يوما سرت ام ثلثين وكم الخبرية تضاف الى المميز مفردا او جمعا وهي تقتضيه

تقول كم رجل لقيته وكم رجال لقيتهم والثالث كأين في معنى كم الخبرية نحو كأين

رجلا عندي وفيه لغات واستعمالها مع من كثير نحو قوله تعالى وكم من ملك في السموات

وكأين من قرية والرابع كذا اذا كني به عن العدد تقول عندي كذا درهما كما تقول

عندي عشرون درهما ومن السماعية العاملة في الاسما كلمات تسمى اسما الافعال

اولها رويد وهو اسم لامهل وبله لدع ويستوي فيهما الواحد والجمع والمذكر

والمونث تقول يا رجل رويد زيدا ويا رجال رويد زيدا ويا امراة رويد زيدا

ويا نسا رويد زيدا وكذلك بله ودونك اسم لخذ وعليك لالزم وها لخذ

وفيها لغات ها الهمزة فيها كالكاف في ذاك وتصرف تصريفها فيقال هاءَ هاءما

هاؤم وهاءِ يا امراة هاءما هاؤن وتوضع الكاف موضع الهمزة فيقال هاك

الى هاكن وتجمع بينهما فيقال هاءك مثل هاعك الى هاءكن وحيهل الصلوة والثريد

اي ايت وهيهات الامر اي بعد وشتان زيد وعمرو اي افترقا وهو تقتضي

شيئين وسرعان ذا اهالة اي سرع وفي هذه الثلثة مبالغة ليست في

مسمياتها ومن السماعية انواع اربعة من الافعال منها الناقصة وهي ثلثة عشر

فعلا كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ وما

انكر و مادام و ليس فهذه ترفع الاسم و تنصب الخبر و نقصانها انها لا تتم بالمرفوع

و الفرق بين كان و صار ان صار تدل على وجود معنى الخبر في زمان ثان مرتب

على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك المعنى و كان تدل على الزمان الماضي الا ترى

انك تقول و كان الله عليما حكيما و لم يصح صار الله لانه يدل على الانتقال

من حال الى حال و كان تجي تامة بمعنى حدث و وقع نحو قوله تعالى و ان كان ذو عسرة

و كذا اصبح و اخواتها اذا اريد بها الدخول في الاوقات الخاصة و ما في ما

زال و اخواتها نافية و معناها استغراق الزمان و ما في دام مصدرية

و معناها التوقيت تقول ما زال زيد غنيا اي لم يات عليه زمان من الازمنة

الا و هو غني فيه و اجلس ما دام زيد جالسا اي مدة جلوسه و ليس لنفي الحال

و النوع الثالث افعال المقاربة و هي اربعة عسى و كاد و كرب و اوشك فعسى

ترفع الاسم و خبره ان مع الفعل المضارع في تقدير مصدر منصوب تقول عسى

زيد ان يخرج كانك قلت قارب زيد الخروج و له وجه اخر و هو ان يقال

عسى ان يخرج زيد كانك قلت قرب خروج زيد و كاد يرفع الاسم و خبره الفعل

المضارع في تقدير اسم فاعل منصوب فاذا قلت كاد زيد يخرج كان التقدير

كاد زيد خارجا الا انه لم يستعمل و تجي في معنى قرب الشبه نحو كاد العروس يكون

امرا وليس في عسى هذا التقرب وانما هو طمع ورجاء وكرب يستعمل استعمال كاد
واو شك مثل عسى في وجهيها والنوع الثالث فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس
يقتضيان اسما معرفا بلام الجنس او مضافا اليه وبعده اسم آخر مرفوع تقول
نعم الرجل او غلام الرجل زيد وبئس الرجل او غلام الرجل عمرو ويسمى المرفوع الاول
فاعلا والثاني المخصوص بالمدح والذم وقد يضمر الفاعل ويفسر بنكرة منصوبة
فيقال نعم رجلا زيد وكذا بئس وقد يلحق حبذا بنعم وساء ببئس فيقال حبذا
الرجل زيد او رجلا زيد وساء مثل هذا والنوع الرابع افعال القلوب وهي سبعة
حسبت وخلت وظننت وعلمت ورأيت ووجدت وزعمت اذا كانت هذه الاربعة
الاخيرة بمعنى معرفة الشيء بصفة تقتضي المفعولين فاذا كان علمت بمعنى عرفت ورأيت
بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى الاصابة نحو وجدت الضالة اي صادفتها وزعمت
بمعنى قلت لم يقتض المفعولين تقول حسبت زيدا فاضلا وعلمت زيدا اخاك
ومن خصائصها امتناع الاقتصار على احد المفعولين والغاؤها متوسطة او
متأخرة كقولك زيد علمت منطلق او زيد منطلق علمت والتعليق بالاستفهام
واللام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وفي نحو علمت لزيد منطلق الباب الرابع في
العوامل المعنوية قد مضى الآن ضربان من العوامل اللفظية القياسية والسماعية وبقي

الذي

الضرب المفعول به وهو شيان عند سيبويه و ثلثة عند ابي الحسن الاخفش الاول الابتدا
وهو تعرية الاسم من العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل
فيهما ويسمى الاول مبتدا او مسندا او مسندا اليه ومحدثا عنه ويسمى الثاني خبرا او مسندا
به ومحدثا وحق الاول ان يكون معرفة وقد يجي نكرة مخصصة نحو قوله ولعبد مومن
وحق الثاني ان يكون نكرة وقد يجيان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا والمعنى
الثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه موقعا يصلح للاسم وذلك انك تقدر ان
تقول في زيد ضارب زيد يضرب او يضرب زيد فتوقع الفعل موقع الاسم
والثالث عامل الصفة وهو ان ترفع لكونها صفة لمرفوع وتنصب وتجر لكونها
صفة لمنصوب او مجرور وهذا معنى وليس بلفظ وعند سيبويه العامل في الصفة
هو العامل في الموصوف فاذا قلت مررت برجل كريم فالجار للكريم هو الجار للرجل
وكذا الرافع والناصب ويحتج للاول بامر الجواد في انه لو كان المؤثر فيهما واحدا لما اختلف
حكمهما **الباب الخامس** في فصول من العربية الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما
وضع ليدل على شي بعينه وهي خمسة المضمر نحو انا وانت والكاف في غلامك والثاني العلم
الخاص كزيد وعمرو والثالث ما فيه لام التعريف للجنس نحو الرجل خير من المراة والفرس خير
من الحمار والعسل حلو والخل حامض او للعهد نحو فعل الرجل كذا والرابع المبهم وهو شيان

تصوموا خير لكم اي الصيام افتتاح

عندك وعند مخاطبك ما هو غير معلوم عند مخاطبك لتحصل الفايدة افتتاح

بين قوله الصفة والموصوف كشي واحد فيعمل فيهما عامل واحد مردود لما فيه من لزوم اعرابين في اسم واحد وهذا امر مرفوض في كلامهم اه افتتاح

اسما الاشارة كهذا وهولاء والى الموصولات كالذي والتي وما ومن فانها لا تتم
الا بصلة وهي احدى الجمل الاربع والخامس المضاف الى احد هذه الاربعة اضافة
معنوية والنكرة ما شاع في امته كرجل وفرس **الفصل الثالث** في التذكير
والتانيث اما المذكر فما ليس فيه تا التانيث وهي الموقوف عليها ها ولا الف مقصورة
او ممدودة والمونث ما فيه شي من ذلك كغرفة وحبلى وصحرا وهو على ضربين
حقيقي وهو الحقيقي الخلقي كالمراة وجمل وغير حقيقي وهو اللفظي كالظلمة
والبشرى والحقيقي اقوى ولذا امتنع جا هند وجاز طلع الشمس وتانيث البهايم دون
تانيث الادميين ولذا جاز سار الناقة ولم يجز سار المراة واللفظي على ثلثة اضرب
ما فيه التا ظاهرة كالغرفة والظلمة او مقدرة كالشمس والنار والدار والثاني ما فيه
الف التانيث ممدودة او مقصورة كحبلى وبشرى وصحرا وحمرا والثالث الجمع
الا ما فيه الواو والنون سالما من العقلا سوا كان واحده مذكرا حقيقيا او مونثا
حقيقيا نحو جا الرجال وجات الرجال وفي التنزيل اذا جاءك المومنات ونحو قال
نسوة وانما انث مثل هذا الجمع لانه ناسب التانيث في انه ثان للواحد كالتانيث
للتذكير ولم يونث نحو مسلمون لاختصاصه بذكور العقلا ولانه لم يستانف له
صيغة اخرى هذا اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر اما اذا اسند الى المضمر فالتانيث

او ضمير

او ضمير الجماعة واجب نحو الرجال جاءت او جاؤا او النساجات اوجين والجدوع

انكسرت او انكسرن والناس والانام والرهط والنفر مذكر والقوم

يذكر ويونث قال الله تعالى كذبت قوم نوح وكذب به قومك ونحو النخل والتمر

مما بينه وبين واحده التا نحو نخلة ونخل كما في التنزيل نحو اعجاز نخل منقعر

واعجاز نخل خاوية والنخل باسقات وتانيث العدد من الثلثة الى العشرة

عكس تانيث جميع الاشياء تقول ثلث نسوة وثلثة غلمة وفي التنزيل

ثلث ليال وثلثة ايام فاذا جاوزت العشرة اسقطت التا من العشرة مع

المذكر واثبتها مع المونث نحو ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة بكسر

الشين وسكونها واحد عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنا عشر رجلا

واثنتا عشرة امراة والاسمان مبنيان على الفتح الا اثنى عشر فانك تعربه باعرابين

مسلمين الفصل الثالث في التوابع وهو خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل

وعطف بيان وعطف بحرف اما التاكيد فيختص بالمعرفة فيكون بالتكرير نحو جاءني

زيد زيد ويكون لغيره نحو جاءني زيد نفسه وجاء الرجلان كلاهما والقوم

كلهم اجمعون واكتعون وابصعون وابتعون والصفة هي الاسم الدال

على بعض احوال الذات وهي اما فعل كالقايم والقاعد او حلية كالطويل

اذا الاسم الاول مونث ولو اسقطت التا من العشرة

افعال الجوارح

لانه لا يجتمع علامتا التانيث

لزم اجتماع علامتي التانيث

لان سقوطها من الثلثة الى العشرة علامة للتانيث

هذا في غير الواحد

اعلم ان في اطلاقه نظرا اذ التاكيد غير مختص بالمعرفة على الاطلاق بل اذا كان بغير التكرير واما اذا كان بالتكرير فجائز في النكرة ايضا نحو جاءني رجل رجل

لان الثاني بلفظ الاول فلا يمنع التقابل افتتاح

علامة للمذكر افتتاح

والاسود او غريزة كالفهيم والكريم والعاقل او نسبة كالهاشمي والبصري

واما الوصف باسما الاجناس فانما تتاتى بوسيلة ذو وهو يثنى ويجمع ويذكر

ويونث فيقال رجل ذو مال ورجلان ذوا مال ورجلين ذوي مال وذوو مال

وذوي مال وذات مال وذواتا مال وذواتي مال وذوات مال وذوات

مال بالكسر في الجر والنصب كمسلمات وكل صفة تتبع موصوفها تذكيرا وتانيثا

وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا اذا كانت فعلا له واما

اذا كانت فعلا لسببه فانها تتبعه في التعريف والتنكير والاعراب فحسب ومنه

قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها والبدل على اربعة اوجه بدل

الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت

زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وفي التنزيل يسالونك عن الشهر

الحرام قتال فيه والجنس زيد ضربه او زيد علمه وبدل الغلط نحو مررت برجل

حمار وعطف البيان هو اسم غير صفة يجري مجرى التفسير نحو جاني ابو عبد الله

زيد او زيد ابو عبد الله اذا كان مشهورا بالكنية والعطف بالحروف وحروف

العطف تسعة الواو للجمع المطلق نحو جاني زيد وعمرو والفا للترتيب مع التعقيب

نحو جاني زيد فعمرو وثم للترتيب مع التراخي نحو رايت زيدا ثم عمرا واو

لاحد الشيئين او الاشيا نحو جاني زيد او عمرو و يقال انها للشك في الخبر و للتخيير و للاباحة في الامر نحو خذ هذا او ذاك وجالس الحسن او ابن سيرين وام للاستفهام منصلة نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايهما عندك ومنقطعة نحو ازيد عندك ام عندك عمرو وانها لابل ام شاة تقع بل هي شاة ولا للنفي بعد الاثبات نحو جاني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني مثبتا كان او موجبا نحو جاني زيد بل عمرو وما جاني زيد بل عمرو ولكن للاستدراك بعد النفي نحو ما جاني زيد لكن عمرو والفرق بينهما انك تبطل بالاضراب الحكم السابق وبالاستدراك لا تبطله وحتى بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيدا و ينبغي ان يكون ما بعدها مما يصلح دخوله فيما قبلها فلا يجوز جاني القوم حتى حمار كما يجوز ان يقال وحمار لان الحمار لا يكون من القوم الفصل الرابع في الاعراب الاصلي وغير الاصلي الكلام مدار على ثلثة معان الفاعلية والمفعولية والاضافة فالرفع للفاعل والنصب للمفعول والجر للمضاف اليه وما سوى ذلك يلحق بها فالملحق بالفاعل خمسة المبتدا والخبر وخبر ان واسم كان واخواتها ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفي الجنس والمفعول خمسة المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والملحق به سبعة الحال والتمييز والمستثنى المنصوب وخبر كان

واسم انّ واسم لا التي لنفي الجنس وخبرها ولا الجازيين والخبر الاصلي للمضاف اليه اما
بالحروف او بالاضافة المعنوية وغير الاصلي اما بزيادة حرف الجر في المرفوع نحو
بحسبكم درهم وكفى بالله شهيدا او في المنصوب نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
او بالاضافة اللفظية نحو ضارب زيد وحسن الوجه فيكون المجرور في التقدير منصوبا
او مرفوعا واعراب الفعل غير حقيقي كله اذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية ولا اضافة
وقد يقال الاعراب صريح وغير صريح فالصريح اما بالحركات او بالحروف وقد
ذكر وغير الصريح ان تكون الكلمة على ضربين موضوعة على وجه مخصوص وهذا كالا في
المضمرات الا ترى ان انت وضع للمرفوع واياك للمنصوب ولا رفع في اللفظ ولا
نصب وهو على ضربين متصل وهو ما لا ينفك عن اتصاله بشيء وهو على ثلثة انواع
المرفوع والمنصوب والمجرور وكل منها بارز الا مرفوعه فانه يجئ مستكنا ايضا اما
لازما او غير لازم واللازم في اربعة إفعل وأفعل ونفعل وتفعل اذا كان للمخاطب
المذكر وغير اللازم نحو فعل ويفعل وكذا المؤنث نحو فعلت وتفعل وفي اسم الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة فاذا رفعت اسما ظاهرا بقيت فارغة من الضمير
والمنفصل كالمظهر في استقلاله في انه يمكن التلفظ به ابتدا وهو للمرفوع والمنصوب
ولا مجرور له وعدد الفاظ المنفصلة والمتصلة سبعة واربعون لفظا المنفصلة اربعة

وعشرون لفظا والمرفوع منها اثنا عشر انا نحن انت انتِ انتما انتم انتن هو

هي هما هم هن والمنصوب منها كذلك اثنى عشر اياى وايانا واياك واياكِ

اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن والمتصلة ثلث وعشرون

والمرفوع منها احد عشر فعلتُ فعلنا فعلتَ فعلتِ فعلتما فعلتم فعلتن

تفعلين فعلا فعلوا فعلن والمنصوب منها اثنا عشر اكرمني اكرمنا

اكرمكَ اكرمكِ اكرمكما اكرمكم اكرمكن اكرمه اكرمها اكرمهما

اكرمهم اكرمهن ولفظ المجرور كلفظ المنصوب الا ان يا المتكلم في المنصوب

له نون عماد وفي المجرور لا الا في مني وعني وقدني وقطني نحو حسبي ونا

للمتكلم اذا كان مع غيره ويكون ما قبلها ساكنا في المرفوع وفي المنصوب

باقيا على حاله تقول اكرمتُ اكرمنا وغزونا ورمينا واعطينا وفي

المنصوب اكرمني واكرمنا ودعانا ورمانا واعطانا خاتمة الكتاب

وكما يضمر المعمول يضمر العامل وذلك في السماع قليل ومنه اضمار أن بعد الحروف

الستة واضمار ان مع فعل الشرط فيما تجاب بالفا الا ما استثني منه واضمار

رب بعد الواو والفا وبل في قوله وبلدة لا تُرام خائفة زوراء مغبرة جوابها

وعليه قول رؤبة وقاتم الاعماق خاوي المخترق وقول امرء القيس فمثلك حبلى قد

فالهيتها عن ذي تمايم محول وقول الآخر بل بلد ذي صعود واسباب ومن ذلك
اضمار كان في قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير اي ان كان عملهم
خيرا فجزاؤهم خير وهذه السماعية لا تضمر الا مع شرط آخر كما ذكر قبله واما الله
لافعلن فشاذ والقياسية لا تضمر الا بدليل الحال او ما سبق من الكلام فمن الاول
قولك للمتهيي للسفر مكة وللمستهلين الهلال باضمار يريد وابصروا ومن الثاني
قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا باضمار نتبع لدلالة كونوا هودا او نصارى
ومنه من فعل هذا فقلت زيدا باضمار فعله والاضمار بدون ذلك لا يجوز
وقريب من هذا الاضمار على شريطة التفسير ان الدال لفظا ايضا الا انه
يعقبه وفي الاول ما سبق من الكلام عليه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم بتاريخ نهار الاربعا اواخر شهر رجب من شهور سنة
٩٧٨

اما ان يحرم بنتها مرة
فان وطئ ولدانه يحرم عليه
البتة فاعل يحرم امها فقط بمجرد ويحرم
عليه ابنته

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الحساب** اعلم ان الحساب اربع منازل احاد وعشرا
ت ومئون والوف فالاحاد من واحد الى تسعة والعشرات من عشرة الى تسعين والمئون
من مائة الى تسع مائة والالوف من الف الى تسعة الاف والاحاد في الاحاد احاد وفي
العشرات مئون وفي المئين الوف وفي الالوف كل واحد عشرة الاف والمئون
في المئين كل واحد عشرة آلاف وفي الالوف كل واحد مائة الف والالوف في
الالوف كل واحد الف الف وانا اشرح ذلك ابوابا بحيث تفهمه ان شاء الله تعالى **باب
ضرب الاحاد في الاحاد** اعلم ان حقيقة الضرب ومعناه عند اهل الحساب تضعيف
احد العددين بقدر ما في العدد الآخر من الاحاد فالواحد ليس بعدد وانما هو مبتدأ
العدد فواحد في واحد واحد وفي اثنين اثنان وفي ثلث ثلثة وفي عشرة عشرة
واثنان في اثنين اربعة وفي ثلث ستة وفي اربعة ثمانية وفي خمسة عشرة
وفي ستة اثنا عشر وفي سبعة اربعة عشر وفي ثمانية ستة عشر وفي
تسعة ثمانية عشر وفي عشرة عشرون **ثلثة** في ثلث تسعة وفي اربعة
اثنا عشر وفي خمسة خمسة عشر وفي ستة ثمانية عشر وفي سبعة احد
وعشرون وفي ثمانية اربعة وعشرون وفي تسعة سبعة وعشرون
وفي عشرة ثلثون **اربعة** في اربعة ستة عشر وفي خمسة عشرون وفي

ستة

ستة اربعة وعشرون و في سبعة ثمانية وعشرون و في ثمانية اثنا ن
وثلاثون و في تسعة ستة وثلثون و في عشرة اربعون **خمسة في خمسة**
خمسة وعشرون و في ستة ثلثون و في سبعة خمسة وثلثون و في ثمانية
اربعون و في تسعة خمسة واربعون و في عشرة خمسون **ستة** في
ستة ستة وثلثون و في سبعة اثنان واربعون و في ثمانية ثمانية واربعون
و في تسعة اربعة وخمسون و في عشرة ستون. **سبعة** في سبعة
تسعة واربعون و في ثمانية ستة وخمسون و في تسعة ثلثة وستون
و في عشرة سبعون **ثمانية** في ثمانية اربعة وستون و في تسعة
اثنان وسبعون و في عشرة ثمانون **تسعة** في تسعة احد وثمانون
و في عشرة تسعون **عشرة** في عشرة مائة **باب ضرب الاحاد في
العشرات** اذا ضربت الاحاد في العشرات فرد العشرات الى الاحاد ثم اضرب
الاحاد في الاحاد فما بلغ فخذ لكل واحد عشرة ولكل عشرة مائة **مثاله** اذا قيل
لك كم خمسة في سبعين فرد السبعين الى سبعة ثم اضرب خمسة في سبعة يكن
خمسة وثلثين فخذ لكل واحد عشرة ولكل عشرة مائة يكن ثلاثمائة وخمسين
باب ضرب الاحاد في المئين اذا ضربت الاحاد في المئين فرد المئين الى الاحا د

اربعون خمسة
خمسون ستة
ستون سبعة
سبعون ثمانية
ثمانون تسعة
تسعون عشرة

كلما بقي الى واحد ثم اضرب الاحاد في الاحاد فما بلغ فخذ لكل واحد مائة ولكل عشرة الفا مثاله اذا ضربت سبعة في ثمانمائة فاضرب سبعة في ثمانية يكن ستة وخمسين فذلك خمسة الاف وستمائة باب ضرب الاحاد في الالوف اذا ضربت الاحاد في الالوف فرد الالوف كل الف الى واحد ثم اضرب الاحاد في الاحاد فما بلغ فخذ لكل واحد الفا ولكل عشرة عشرة آلاف مثاله اذا ضربت ثلثة في تسعة الاف فاضرب ثلثة في تسعة يكن سبعة وعشرين فيكون سبعة وعشرين الفا باب العشرات في مثلها اذا ضربت العشرات في العشرات فرد كلا الجانبين الى الاحاد ثم اضرب الاحاد في الاحاد فما بلغ فخذ لكل واحد مائة ولكل عشرة الفا مثاله اذا ضربت خمسين في خمسين فاضرب خمسة في خمسة يكن خمسة وعشرين فذلك الفان وخمسمائة باب العشرات في المئين اذا ضربت العشرات في المئين فرد العشرات الى الاحاد والمئين الى الاحاد ثم اضرب الاحاد في الاحاد فما بلغ فخذ لكل واحد الفا ولكل عشرة عشرة الاف مثاله اذا ضربت [illegible] فاضرب ستة في ستة يكن ستة وثلاثين فذلك ستة وثلاثون الفا باب ضرب العشرات في الالوف اذا ضربت العشرات في الالوف فردهما الى الاحاد ثم اضرب الاحاد في الاحاد فما بلغ فخذ لكل واحد عشرة الاف ولكل عشرة مائة الف مثاله ثلثين في خمسة الاف

[illegible] (marginal note)

اذا ضربت [illegible]

فاضرب ثلثة في خمسة يكن خمسة عشر فذلك مائة الف و خمسون الفا باب

ضرب المئين في المئين اذا ضربت المئين في المئين فردها الى الاحاد ثم

اضرب الاحاد في الاحاد فما بلغ فخذ لكل واحد عشرة الاف ولكل عشرة

مائة الف مثاله اذا ضربت ثلاث مائة في اربع مائة فاضرب ثلثة في اربعة

يكن اثني عشر فذلك مائة الف و عشرون الفا باب ضرب المئين في الالوف

وهذا ظاهر

اذا ضربت المئين في الالوف فردها الى الاحاد ثم اضرب الاحاد في الاحاد

فما بلغ فخذ لكل واحد مائة الف و لكل عشرة الف الف مثاله اذا ضربت اربعمائة

في ستة الاف فاضرب اربعة في ستة يكن اربعة و عشرين فذلك الفا الف

و اربعمائة الف باب ضرب الالوف في مثلها من الالوف اذا ضربت الالوف

في مثلها فردها الى الاحاد ثم اضرب الاحاد في الاحاد فما بلغ فخذ لكل واحد

الف الف و لكل عشرة عشرة الاف مثاله اذا قيل لك كم خمسة الاف في خمسة

الاف فاضرب خمسة في خمسة يكن خمسة و عشرين فذلك عشرون الف الف و خمسة

الاف الف باب ضرب الاحاد و العشرات في مثلها اذا ضربت احادا و عقودا

في احاد و عقود فاضرب العقود في العقود ثم العقود في الاحاد ثم اضرب

الاحاد في العقود ثم الاحاد في الاحاد مثاله اذا قيل لك كم اثني عشر في

بلمثه عشر فاضرب عشرة في عشرة ثم عشرة في ثلثه ثم اثنين في عشرة ثم اثنين في ثلثه ثم تجمع ذلك كله فيكون مايتين وستة وخمسين وعلى هذا ابدا عمله بعون الله وحسن توفيقه والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

هذا دعاء ادم عليه الصلاة والسلام

اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سولي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي برحمتك يا ارحم الراحمين تم

اللهم انت الاول فليس قبلك شي وانت الاخر فليس بعدك شي وانت الظاهر فليس فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي اقض عنا الدين واغننا من الفقر يا اول الاولين ويا اخر الاخرين وذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا ارحم الراحمين اللهم اقذف في قلبي رجاك واقطع رجاي عمن سواك حتى لا ارجو احدا غيرك اللهم وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه عملي ولم تبلغه مسالتي ولم يجر على لساني مما اعطيت احدا من اليقين والغنى فخصني به برحمتك يا ارحم الراحمين تم

بيان

بيان حروف المد ثلاثة الالف الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة
المضموم ما قبلها واليا الساكنة المكسور ما قبلها مجتمع في قوله تعالى نوحيها
وسبب المد الطويل شيئان همز وسكون فاذا كان حرف المد والهمز في كلمة
واحده يسمى مده متصلا مثاله اولايك قروء جيء واذا كان حرف المد
في كلمة والهمز في كلمة اخرى يسمى مده منفصلا مثاله قوله تعالى
بما انزل امنوا اذا في اذانهم واللازم ينقسم الى اربعة اقسام
كلمي وحرفي وكلا منها اما مثقل او مخفف مثال الكلمي المثقل قوله تعالى
دابة صاخة ولا الضالين ومثال الكلمي المخفف قوله تعالى الان وقد كنتم
الان وقد عصيت الموضعين في يونس ومثال الحرفي المثقل والمخفف
الم فالمد على اللام مثقل وعلى الميم مخفف ومد العارض قوله تعالى
يؤمنون نستعين حساب واللين حرفين خوف بيت فيجوز
فيهما المد والقصر والتوسط احكام النون الساكنة والتنوين اربعة
اظهار وادغام واقلاب واخفى فحروف الاظهار ستة الهمزة والها
والعين والحاء والغين والخاء وحروف الادغام ستة يرملون منهما
اللام والرا بلا غنة والاربعة الباقية بغنة والاقلاب حرف واحد وهو
البا وما عدا ذلك اخفا وحروفه خمسة عشر يجمعها قولك اوايل هذه الكلمات
وهي صف ذا ثنا جود شخص قد سمى كرما ضع ظالما زد تقى دم طالبا
فترى

وحروف القلقلة خمسه وهي قطب جد مثالها قوله تعالى ق محيط رقيب بهيج
حديد لجب بيان قلقلتها ان كانت بوصل و في الوقف تكون ابين واظهر
وحروف الاستعلا سبعه وهي خص ضغط قظ وحروف القمرية
اربعة عشر يجمعها قولك ابغ حجك وخف عقيمه مثالها الارض الباقي
الغفور الحكيم الجنه الكريم الولي الخبير الفايزون العليم القدير
الياقوت المرجان الهادي وكل لام لا يعقبه شدة فهو قمري وما
عداه شمسي الميم الساكنه لها ثلاث احوال تدغم في مثلها وتخفى
بغنه عند البا وتظهر عند باقيه الاحرف واشد اظهارا عند الواو
والفاء مثالها اتحدثونهم بما عليهم من خلفهم ولاهم فيها ويجب
اظهار الغنه على كل ميم مشدده ونون مشدده مثالها انَّ وأنَّ
وأمّا وإمّا والجنّة والنّار وما اشبه ذلك ويجب ترقيق الرآت
اذا كسرت نحو رجال وتفخم اذا انفتحت او ضمت نحو رحمه ورزق
وترقق اذا سكنت بعد ما كسرت اصلية ولم يكن بعدها حرف
استعلى نحو فرعون ومريه وتفخم في نحو ام ارتابوا وفرقه

اجه بعض حبابی یا رار

سلیم بالدر اللؤلؤ نظم کبری ویردی

محبوب مصحح

